

## خزانة الأدب وغاية الأرب

ذكر الاستدراك .

( قالوا نرى لك لحما بعد فرقنا ... فقلت مستدركا لكن على وضم ) .

الاستدراك على قسمين قسم يتقدم الاستدراك فيه تقرير لما أخبر به المتكلم وتوكيد وقسم لا يتقدمه ذلك فمن أمثلة الأول قول القائل .

( وإخوان تخذتهم دروعا ... فكانوها ولكن ) .

( وخلتهم سهاما صائبات ... فكانوها ولكن في ) .

( وقالوا قد صفت منا قلوب ... لقد صدقوا ولكن من ودادي ) .

وقال ابن أبي الأصبغ لم أسمع في هذا الباب أحسن من قول ابن دويدة المغربي يخاطب رجلا أودع بعض القضاة مالا فادعى القاضي ضياعه وهو .

( إن قال قد ضاعت فيصدق أنها ... ضاعت ولكن منك يعني لو تعي ) .

( أو قال قد وقعت فيصدق أنها ... وقعت ولكن منه أحسن موقع ) .

وممن تلتف في هذا الباب وأجاد للغاية القاضي الأرجاني بقوله .

( غالتني إذ كست جسمي ضنا ... كسوة أعرت من اللحم العظاما ) .

( ثم قالت أنت عندي في الهوى ... مثل عيني صدقت لكن سقاما )